اجتماع لبحث توغل القوات الكينية في الصومال

٥ قتلى بهجوم انتحاري في مقديشو

■ ،، مقديشو / وكالات

قتل ٥ أشخاص على الأقل أمس وأصيب ٩ بجروح، في انفجار سيارة ملغومة يقودها انتحاري بالقرب من مبنى يضم وزارتين في مقديشو، في ثاني هجوم من نوعه في العاصمة الصومالية هذا الشهر. وقال ضابط الشرطة الصومالية محمد آدم "انتحاري يقود سيارة ملغومة فجرها أمام مبنى يضم وزارتي الشؤون الخارجية والتخطيط".

وقد وقع الانفجار في الوقت الذي يزور فيه وزيران من كينيا مقديشو لمناقشة الهجوم العسكري لنيروبي على جنوب الصومال. وكان اجتماع الوزيرين مع المسؤولين الصوماليين يجري في مكان آخر. وقال فرح حسين وهو صاحب متجر إنه شاهد ثلاث جثث بينها واحدة يبدو أنها جثة الانتحاري. وأضاف حسين "شاهدت ثلاث جثث بينها جثة المفجر الانتحاري التي كانت محترقة بالكامل وممزقة". وذكر أن من بين القتلى بائعاً وأحد المشاة، مضيفاً أن الشارع الذي وقع فيه الانفجار مزدحم عادة وتنشط فيه حركة المرور، لكنه لم يكن حافلاً بالمارة وقت الانفجار. وقال شاهد عيان إنه أيضاً رأى ثلاث جثث. وأجلت سيارات الإسعاف الجرحى وأطلقت القوات الحكومية النار في الهواء لتفريق حشد من الناس تجمعوا في منطقة الكيلومتر ٥ بالعاصمة. وكانت شاحنة ملغومة يقودها انتحاري قد انفجرت في مجمع يضم وزارات عدة في مقديشو في الرابع من أكتوبر ما أسفر عن مقتل أكثر من ٧٠ شخصاً. وأعلن متمردو حركة الشباب مسؤوليتهم عن ذلك الهجوم ونصحوا الصوماليين بالابتعاد عن المباني الحكومية والقواعد العسكرية متوعدين الحكومة بمزيد من التفجيرات.

من جانب آخر، ذكر متحدث باسم الحكومة الصومالية أمس أن وزيرين كينيين بدأ أمس محادثات مع مسؤولين من الحكومة الصومالية. وذكرت تقارير إعلامية أن وزير الخارجية الكيني موسى ويتانجولا ووزير الدفاع يوسف حجي وصلا إلى مقديشو واستهلا بالفعل اجتماعاتهم مع مسؤولين صوماليين لم تذكر أسماؤهم.

ولم تعترف الحكومة الصومالية رسمياً حتى الآن بأن القوات الكينية تقوم بعمليات في منطقة تمتد لمسافة أكثر من ١٢٠ كيلومتراً داخل البلاد، وذلك بعدما عبرت الحدود الأحد في مهمة للسيطرة على أجزاء من جنوب الصومال الذي تهيمن عليه حركة الشباب المسلحة وإنقاذ أربع سيدات أوروبيات خطفتهن حركة الشباب خلال الأسابيع الماضية.

وأمس تقدمت القوات الكينية باتجاه بلدة صومالية استراتيجية يسيطر عليها مقاتلو حركة الشباب المسلحة وكثفت ضرباتها الجوية على مواقع الحركة، حسب ما أفاد مسؤولون في الجيش. وصرح الجنرال ايمانويل شيرشير المتحدث باسم الجيش بأن "قواتنا ستركز على العمليات في منطقة افمادو (الثلاثاء) وقد بدأت التحرك إلى هناك في وقت متأخر من الاثنين".

وتوغلت القوات الكينية ١٢٠ كلم على الأقل داخل الصومال لتصل إلى منطقة افمادو منذ أن أعلنت نيروبي الحرب على حركة الشباب وأكدت أنها أرسلت جيشها عبر الحدود الأحد.

ودخلت القوات الكينية الأراضي الصومالية بإرشادات من القوات الصومالية الموالية للحكومة ودعم من القصف الجوي رغم الأمطار الغزيرة، لمطاردة حركة الشباب التي تحملها نيروبي مسؤولية خطف عدد من الأجانب مؤخراً. وقال شيرشير "حتى الآن يسير كل شيء على ما يرام".

على صعيد آخر قال المكتب البحري الدولي إن القراصنة هاجموا عددا قياسيا من السفن في مختلف أنحاء العالم خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١١م لكنهم يظفرون بعدد أقل من السفن بفضل عمليات الحراسة الأفضل التي تضطلع بها القوات البحرية الدولية.

وقال المكتب إن مركز الرصد التابع له في كوالالمبور سجل ٣٥٢ هجوما على السفن معظمها من قبل قراصنة صوماليين من يناير حتى نهاية سبتمبر مقارنة بعدد ٢٨٩ هجوما في الفترة ذاتها في عام ٢٠١٠م.

وقال بوتنجال موكوندان مدير المكتب في بيان "أرقام القرصنة والسطو المسلح في البحر على مدار الأشهر التسعة الماضية أعلى من أي رقم سجلناه في الفترة نفسها من أي عام مضى".

وفي الوقت الذي حاول فيه القراصنة اختطاف ١٩٩ سفينة في مختلف أنحاء العالم على مدار الأشهر التسعة الماضية تمكن القراصنة من السيطرة على ٢٤ سفينة فقط مقارنة مع ٣٥ سفينة اختطفوها في الفترة نفسها من العام الماضي".

وارجع المكتب انخفاض حالات اختطاف السفن إلى الحراسة الأفضل وتدخل القوات البحرية التي انتشرت في خليج عدن الذي يربط أوروبا بآسيا منذ بداية عام ٢٠٠٩م.

وقال موكوندان "بات القراصنة الصوماليون يواجهون صعوبة اكبر في اختطاف السفن والحصول على الفدى التي يطالبون بها. ينبغي الإشادة بالقوات البحرية لما تقدمه من عمل ممتاز. أنها قوى حيوية في ردع ومنع نشاط القراصنة".

وتراجعت عمليات القرصنة والسطو المسلح في مياه آسيا بما في ذلك شبه القارة الهندية إلى ٨٧ حادثا فقط في تسعة شهور مقارنة بعدد ١٠٦ حالات في الفترة نفسها في عام ٢٠١٠م.

حملة عسكرية جديدة ضد «شبكة حقاني» شرق أفغانستان

■ ،، كابول /وكالات

أعلن وزير الدفاع الأفغاني عبد الرحيم ورداك أمس أن قوات حلف شمال الأطلسي "الناتو" بقيادة الولايات المتحدة والقوات الأفغانية بدأت يوم الأحد الماضي حملة عسكرية جديدة ضد "شبكة حقاني" المرتبطة بحركة "طالبان" الأفغانية المتمردة وحليفها تنظيم "القاعدة" في مناطق شرق أفغانستان الحدودية المتاخمة لباكستان.

وقال ورداك لصحفيين في كابول إن العملية العسكرية الجديدة أطلق عليها اسم "حافة السكين". ذكر مسؤول بارز في وزارة الدفاع الأفغانية، طلب عدم كشف هويته، أنها تستهدف بشكل خاص "شبكة حقاني" وهي مرتبطة بالخلافات الأخيرة بين الولايات المتحدة إلا انه لم يكشف تفاصيلها لأسباب أمنية مكتفياً بالقول "إن العمليات الرسمية المكثفة مستمرة بهدف الحد من قدرات هذه الشبكة المسلحة في المناطق الشرقية المحاذية لباكستان". وقال قائد الجيش الأفغاني الجنرال شير محمد كريمي "هذه العملية أطلقت على طول الحدود، لأن العدو يعمل مؤخراً على طول الحدود في الجانبين". وذكر حاكم إقليم جوربوز في ولاية خوست والي شاه هيمات أن السكان شاهدوا حركة كثيفة للقوات هناك. وأوضح "قال لنا الناس إنه بعد حلول الظلام خلال الأيام الثلاثة الماضية، تتجه عشرات من عربات التحالف إلى منطقة غلام خان الحدودية".

٣ يناير انطلاق الانتخابات الرئاسية الأمريكية

■ ،، واشنطن/ وكالات

حدد الجمهوريون في ولاية ايوا الأمريكية (وسط) الثالث من يناير لأول مؤتمر حزبي لهم لاختيار مرشح جمهورية في مواجهة باراك اوباما، مما يشكل الخطوة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في ٢٠١٢م في الولايات المتحدة.

وقال رئيس الحزب الجمهوري المنتهية ولايته لايوا مات سترون: "باسم أكثر من ٦٠٠ ألف جمهوري يسرني أن أعلن أن المرحلة الأولى من العملية التي ستقود إلى استبدال باراك اوباما ورئاسته الفاشلة ستجرى في الثالث من يناير في مؤتمرنا في ايوا وستكون الأولى في البلاد". والمؤتمر الحزبي تجمع انتخابي يختار الناخبون عن طريقه مرشحهم، خلافا للانتخابات التمهيدية التي تجري في معظم الولايات بشكل اقتراع تقليدي.

وتفتتح المؤتمرات الحزبية في ايوا كل الانتخابات لاختيار المرشحين للاقتراع الرئاسي. ولن يتم اختيار سوى مرشح جمهوري هذه الدورة لأن اوباما هو المرشح الوحيد للديمقراطيين.

باكستان: لا مصالحة مع من يحملون السلاح

مقتل ٩ جنود و١٤ متمرداً وزعيم قبلي و٤ مدنيين

■ ،، إسلام آباد/ وكالات

قُتل ٩ جنود على الأقل و ١٤ متمرداً في قرية بإحدى قرى مقاطعة خيبر المحاذية لأفغانستان أمس الأول وقال مسؤول أمني بارز في قوة حرس الحدود الباكستانية: "هاجم أكثر من ٢٤ إرهابيا نقطة التفتيش التابعة لنا، حيث اندلعت معركة أسفر عن استشهاد تسعة من جنودنا ومقتل أربعة عشر إرهابيا".

وقال مسؤول في الاستخبارات الباكستانية إن مسلحين اغتالا في الوقت نفسه رئيس لجنة السلام في أوراكزاي بالمنطقة ذاتها الزعيم القبلي عزيز الرحمن و٤ أشخاص آخرين مرافقين له. و"لجنة السلام" هي تجمع لمسلحي القبائل المناهضين لحركة "طالبان" وحليفها تنظيم "القاعدة".

وأبدت باكستان مخاوفها من عودة مسلحي حركة "طالبان" وزعيمها مولوي فضل الله الى معقلها السابق في وادي سوات شمال غربي باكستان بعدما تمكنت من تجميع قواها في أفغانستان وشن هجمات عديدة عبر الحدود المشتركة بين البلدين.

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني اللواء أطهر عباس لصحفيين في إسلام آباد إن قوات التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة والجيش الأفغاني فشلت في ردع متمردي الحركة.

وأضاف أن الهجمات عبر الحدود تسببت في مقتل ١٠٠ جندي وأصبحت تهدد القوات المرابطة في سوات.

من جهة أخرى اشترطت الحكومة الباكستانية أمس على حركة "طالبان" المتمردة في مناطق قبائل البشتون شمال غربي باكستان وحركة التمرد في إقليم بلوشستان جنوب غربي البلاد إلقاء السلاح أولاً قبل إجراء محادثات سلام معهما.

وقال وزير الداخلية الباكستاني رحمن مالك لصحفيين في كويتا عاصمة بلوشستان "تلقينا رسائل من مجموعات مسلحة محظورة ومتمردة من أجل إجراء مصالحة ونقلناها إلى قادتنا، إلا أن رئيس الوزراء (الباكستاني يوسف رضا جيلاني) قال إنه لا مصالحة إلا مع أولئك الذين يلقون السلاح".

وأضاف "أقل أجندة هي أن يلقوا السلاح ويتقدموا وحينها ستكون هناك محادثات. لكن إذا تصوروا انهم سيحتفظون ببنادق الكلاشينكوف في أيديهم ويجرون محادثات أيضا فهذا لن يحدث".

وكرر القول "إن المصالحة غير ممكنة مع من يحمل كلاشنيكوف". وامتنع عن ذكر تفاصيل رسائل المتمردين، قائلاً إن ذلك "أمر سري".

واشنطن تطالب طهران بتسليم أو محاكمة المتهم الثاني بالمؤامرة

بريطانيا تجمد أصول «المتورطين» بمخطط اغتيال الجبير

■ عواصم/وكالات

أعلنت وزارة الخزانة البريطانية أمس أن الحكومة جمدت أصول خمسة إيرانيين يشتبه بتورطهم في المخطط الذي هدف لاغتيال السفير السعودي عادل الجبير في الولايات المتحدة. في حين طالبت واشنطن طهران تسليم أو محاكمة غلام شكوري على أراضيها، وهو أحد عناصر الحرس الثوري الإيراني (الباسدران) المتورط بمخطط اغتيال الجبير، معلنة موافقتها على زيارة طلبتها طهران للقاء المعتقلين المتورطين بالمؤامرة.

وذكر بيان وزارة الخزانة البريطانية أن من بين الذين شملهم قرار التجميد شخصين متهمين في القضية وهما منصور أرباب سيار (٥٦ عاما) وغلام شكوري الذي يعرف بأنه عضو في قوة القدس التابعة للباسدران.

كما ذكر البيان أسماء الميجور جنرال قاسم سليماني وهو قائد قوة القدس الذي يشتبه في أنه أشرف على المخطط، وحامد عبد الله، وعبد الرضا شاهلي. وكانت أميركا قد جمدت أصول نفس الأشخاص بعد اكتشاف المخطط الأسبوع الماضي.

من جهتها طالبت الإدارة الأميركية أمس الأول إيران بأن تسلم أو تحاكم على أراضيها شكوري. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر "وفق الاتفاق الدولي حول الأشخاص الذين يحظون بحماية، أمام الحكومة الإيرانية أن تختار بين تسليم هذا الشخص أو القيام بنفسها بملاحقات في القضية". وأبدت الخارجية الأميركية من جهة أخرى تجاوبا مع طلب إيران تنظيم زيارة قنصلية لمنصور عرب بسيار، المشتبه به الآخر المعتقل في الولايات المتحدة.

ورد مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن واشنطن لم تتلق طلبا من طهران في هذا الصدد. وكرر أن لقاء مباشرا حصل بين إيران والولايات المتحدة الأسبوع الفائت في شأن هذه المؤامرة. لكنه أوضح أن هذا الاتصال الذي طلبته الولايات المتحدة ونفت إيران حصوله "لم يؤد إلى رد إيجابي جدا".

وأضاف تونر أن طهران طلبت من واشنطن الأحد تسهيل القيام بـ"زيارة قنصلية" لمنصور عرب بسيار، ووجهت "رسالة في هذا الصدد الى الحكومة الاميركية" عبر السفارة السويسرية التي تمثل المصالح الأميركية في طهران منذ عام ١٩٨٠م.

ولفت تونر ألى أن اتفاق فيينا حول العلاقات القنصلية لا يضفي طابعا إلزاميا على هذه الزيارات في حال كان الشخص المعني يحمل جنسيتين، إحداهما جنسية البلد الذي يعتقل فيه، الأمر الذي ينطبق على عربيسيار. لكنه تدارك أن الخارجية تتبنى سياسة تسهيل هذه الزيارات، "وسنطلب بالتأكيد أن يتم هذا الأمر".

وقال حول مشاورات الرئيس الأميركي باراك أوباما مع الشركاء الدوليين في تشديد العقوبات المفروضة على طهران "بالتأكيد باتت الحكومات الأجنبية على علم بضخامة هذه المؤامرة".

وفي نفس الشأن أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الأول أن بلاده لا تعتزم "إجراء تحقيق" حول الاتهامات الأميركية لعناصر من الباسدران بمؤامرة اغتيال السفير السعودي في واشنطن. وقال في مقابلة مع قناة الجزيرة "لماذا علينا إجراء تحقيق، كل يوم تطلق الولايات المتحدة اتهاما جديدا بحق إيران، هذا الموقف من جانب الولايات المتحدة غير صحيح، إذا اعتقدوا أنهم من خلال ممارسة الضغط سيحصلون على نتائج فإنهم مخطئون".

وفي السياق نفسه أعلن وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري أن بلاده "ليست متفاجئة بسلوك" إيران بخصوص محاولة اغتيال الجبير، معربا عن "تضامن" الرباط الكامل مع الرياض.وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني وليام هيج الذي يزور الرباط "نحن لسنا متفاجئين بهكذا سلوك من جانب الإدارة الإيرانية وعدم احترامها سيادة دول العالم الحر".

من جهته قال الوزير البريطاني إن بلاده تواصل "مشاوراتها" في واشنطن حول الطريقة المناسبة "للرد على هذا الحادث". وأضاف أن "ما تكشف مقلق للغاية، الولايات المتحدة تتعامل مع هذه القضية بجدية ونحن أيضا".

بقايا

تشييع جثمان فقيد

والفقيد حسين علي الحبيشي من مواليد عام ١٩٢٧م في الشيخ عثمان بمحافظة عدن، تخرج من جامعة القاهرة ولندن «واستانفورد» وتقلد عدة مناصب منها عميد كلية بلقيس ورئيس للمكتب القانوني للدولة والمستشار القانوني لرئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية والاقتصادية وعضو مجلس النواب ورئيس المكتب الفني للمجلس ورئيس لجنة الحدود البحرية ومستشار قانوني لرئاسة الجمهورية ومستشار قانوني لعدة مؤسسات وهيئات، صدر له عشرة كتب باللغتين العربية والانجليزية في القانون والادب والقضايا العامة، بالإضافة الى العديد من الدراسات والبحوث وساهم وترأس الكثير من المجالس التربوية والقضائية والدستورية والبحرية والتحكيمية.

وكان الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشورى ومسؤولون في الحكومة على رأس مستقبلي جثمان الفقيد الحبيشي لدى وصوله إلى صنعاء بعد أن وافته المنية يوم الخميس الماضي في لندن.

السماوي يتفقد سير

وأوضح عميد المعهد العالي للقضاء أن عدد المتقدمين لامتحانات القبول التحريرية ١٨٣ طالبا منهم ١٢ طالبة، من خريجي كليات الشريعة والقانون والحقوق من مختلف محافظات الجمهورية.

إلى ذلك أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى خلال الزيارة على أهمية الاعتناء بشكل كبير بمدخلات المعهد العالي للقضاء باعتبار مخرجاته من العنصر البشري يمثل المرتكز الأساسي في عملية الإصلاحات القضائية .. مشيدا بمستوى أداء المعهد وسير انتظام أعماله.

من جهة أخرى اطلع السماوي على سير أعمال اللجان المشكلة لمناقشة بحوث الدارسين من مختلف الدفع الملتحقة بالمعهد وعددهم ٢٨٠ طالبا، كما اطلع على البحوث المقدمة من الطلاب في الفقة المقارن والقانون العام والخاص.

وأبدى القاضي السماوي ارتياحه لمستوى الطلاب والبحوث المقدمة منهم والتي تلامس المشاكل والمعوقات في الجانب العملي والتي سيتم الاستفادة منها في معالجة الكثير من الإشكاليات في الجانب العملي.

ولفت رئيس مجلس القضاء إلى أن الاهتمام بالعنصر البشري يأتي في إطار جهود السلطة القضائية المستمرة لرفد المحاكم بالكوادر المؤهلة القادرة على البت في قضايا المواطنين بكيفية عالية وزمن معقول.

حزب الإصلاح يستقدم

وأضاف الموقع إنه وفور انطلاق المسيرة التي ضمت عدداً صغيراً لا يزيد عن مائة مسلح قدموا من خارج محافظة عدن تجمعت أعداد كبيرة من المواطنين الذين تصدوا بشجاعة لهذا المخطط ونجحوا في إفشال المسيرة المسلحة التي بادرت في إطلاق وابل من نيران البنادق الرشاشة على المواطنين، ما أدى إلى إصابة بعضهم حيث تم نقلهم إلى المستشفى للعلاج، وإجبار المسلحين على الفرار باتجاه شارع التسعين.

وأفاد شهود عيان ان أجهزة الأمن لم تكن طرفاً في هذه المواجهات التي هدفت إلى تشويه صورة الأوضاع في البلاد وسفك الدماء وزعزعة الأمن والاستقرار وتلفيق التهم لرجال الأمن بالاعتداء على المتظاهرين.

شطب ١٤٨٠ منظمة

مشيرة إلى أن الوزارة سجلت خلال العام ٢٠١٠م نحو ٦٩٦ منظمة غير حكومية وان الحديدة والضالع وابين واب والامانة وذمار وتعز وحجه من اكثر المحافظات التي سجلت فيها هذه المنظمات.

ولفتت احصائية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى انه تم شطب ١٤٨٠ منظمة وجمعية من سجلات الوزارة ومكاتبها بناء على مسح ميداني قامت به الوزارة واستنادا على قرارات صادرة من المحافظين واحالتها إلى الجهات القضائية، وأرجعت الاحصائية سبب شطب هذه المنظمات والجمعيات إلى عدم تجديد تراخيصها وانتهاء شرعيتها القانونية أو بسبب اختفائها وعدم مزاولة أي نشاطات وفقا للقانون.

وأوضحت مصادر بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لـ«الثورة» أن هناك تعديلات قانونية على القوانين المنظمة للجمعيات غير الحكومية شملت كل القصور ومعالجة كافة القضايا التي تعاني منها الوزارة والجمعيات وحماية المنظمات الناشطة في العمل الاجماعي والتنموي وفي مختلف المجالات الاخرى وكذا معاقبة الجمعيات المتعثرة أو الفاشلة التي لا تعمل وفقا للقانون.. مؤكدة أن تلك التعديلات قد احيلت إلى مجلس النواب مطلع العام الجاري وتعثرت في تداولها في المجلس بسبب الأزمة الحالية التي تعيشها بلادنا منذ مطلع العام الجاري.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن ضعف القوانين المنظمة للجمعيات والمنظمات والاتحادات والمؤسسات الاهلية وغير الحكومية لم تمكن الوزارة من اتخاذ مواقف حازمة لضبط أو منع المنظمات التي تعمل بدون تراخيص أو التي تعمل في غير تخصصاتها والتراخيص التي منحت لها رغم أن القانون لا يجيز للجمعيات أن تعمل خارج تخصصاتها أو تتدخل في اختصاصات جمعيات اخرى.

اليمن تشارك

موضحا أن الاجتماع سيناقش عدداً من المواضيع والقضايا التي تهم العملية التعليمية في دول مجلس التعاون بهدف تطوير وتحسين مستوى التعليم ولمواكبة التطورات التعليمية بكافة أشكالها.

وبين الجوفي أن انعقاد اللقاء التشاوري يأتي قبل انعقاد المؤتمر العام للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم وهو فرصة لتنسيق وتوحيد الجهود بين مكتب التربية لدول مجلس التعاون الخليجي وبين المنظمة حول القضايا المطروحة في اليونسكو، وتنسيق الجهود والدخول برؤية واحدة ومناسبة.

نائب رئيس البرلمان: العراق

وأضاف أن "الوضع في العراق يشهد مزيدا من التدهور بين الطوائف والأعراق، وقد شهدت العلاقات بين الأكراد والعرب تدهورا، وباعتقادي فإن مشروع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن تقسيم العراق إلى ثلاثة أقاليم فيدرالية سيبصر النور قريبا".

وقال أيضا أن المشاكل القائمة بين أربيل وبغداد والتي تظهر إلى السطح بين الحين والآخر، تتمثل بأن الجانبين "توصلا إلى اتفاق معين ووضع آلية وبرامج لتنفيذه، ثم شهدنا في اليوم التالي تنصل الجانب العراقي من ذلك الاتفاق، لكن الخيار أمام الكرد هو الاستمرار في السعي للتوصل الى اتفاقات جديدة.

ونقلت وكالة آكانيوز الكردية للأنباء عن طيفور قوله إن "إعلان الدولة الكردية سيكون حلا، لكن شرط وجود الموافقة التركية لأنها تشكل عنصرا مهما في القضية الكردية بخلاف إيران التي تنسجم مع أي وضع مستجد، غير أنني أفضل حل المشاكل مع العراق والاستمرار فيه في الوقت الراهن".

وتوقع حدوث المزيد من الانشقاقات في القائمة العراقية وهو أمر غير جيد، كما أن التحالف الوطني يتجه أيضا نحو الانشقاق رغم أن المرجعية لاتسمح لهم بشق صف تحالفهم. وأكد أن الدعوات الأخيرة لتشكيل أقاليم سنية قد تكون غير جدية لكن "في حال تزايدت الضغوط عليهم أكثر مما هو عليه الآن قد يقدمون على تلك الخطوة".

وفي شأن سياسي آخر ردت المحكمة الاتحادية العليا أمس دعوى أقيمت ضد المالكي والنجيفي بشأن تأخر تسمية الوزراء الأمنيين لوزارات الدفاع الداخلية والأمن الوطني.

وبين الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار أن المحكمة وجدت أن الطعن بعدم دستورية تعيين الأجهزة الأمنية رغم مرور أكثر من خمسة أشهر على تعيين وزراء بالوكالة، أمر لم يرد في الدستور العراقي.

وأوضح أنه "ليس من اختصاص رئيسي الوزراء والنواب اختيار الوزراء الأمنيين، بل يتم اختيارهم وفق الشراكة الوطنية وبما تتفق عليه الكتل السياسية، كل حسب استحقاقه البرلماني".

إلى ذلك أكدت مصادر من داخل التيار الصدري أن زعيم التيار مقتدى الصدر وصل فجأة إلى النجف بعد انشقاقات طالت تياره، مؤكدة أنه لم يكن في استقباله في مطار النجف أي من أتباعه.

لكن مصادر أخرى مقربة من المالكي قالت إن وصول الصدر قادما من قم الإيرانية بهدف المفاوضات مع رئيس الوزراء حول قضية جلاء القوات الأميركية من العراق نهاية العام الحالي دون الحاجة إلى وجود مدربين. وذكرت المصادر أن الصدر سيتابع أيضا الشروط التي قدمها للحكومة لتأجيل تظاهرة مليونية كان دعا إليها احتجاجا على سوء الخدمات والبطالة.

إلى ذلك أكدت القائمة العراقية أن الكتل السياسية أجمعت على ضرورة تعديل الدستور، مشيرة إلى أن مجلس النواب سيناقش تشكيل لجنة جديدة لإجراء التعديل وتحديد سقف زمني له، بعد عودة النجيفي من جولته الأوربية.

من جانبه أكد عضو في كتلة العراقية البيضاء المنشقة عن العراقية شاكر كتاب أمس أن "العراق بحاجة ماسة إلى قانون مكافحة الطائفية على غرار قانون مكافحة الإرهاب بغية القضاء على الطائفية وإثارة الفتن بين أبناء البلد الواحد، ومن أجل منع تقسيم البلد على أساس إثني أو طائفي".

فيما أكد النائب عن القائمة العراقية حامد المطلك أن ضعف أداء الحكومة سببه الصراعات السياسية وولاء أغلب السياسيين إلى جهات حزبية وخارجية، إضافة إلى عدم اعتماد مبدأ الشراكة وعدم اتفاق أطراف الحكومة فيما بينها.